

[آية الولاية]

:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

[5:55-56]

”

” “ - 337) . . (: -

()

هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ وَ قَاتِلُ الْكُفَرَةِ، مَخْذُولٌ مِّنْ خَدَلِهِ، مَنْصُورٌ مِّنْ نَّصْرِهِ»؛

“

”

.

.

.

“ .

”

:

[5:55-56]

) (

() .

1.

- - 2.

- 3.

- - 4.

) (- - 5.

-

) (

649 1 - 1.

88 2 6 - 2.

383 2 - 3.

19 2 6 - 4.

26 12 5.

71 2 6.

89 2 1 - 7.

161 1 - - 8.

93 2 2 - - 9.

148 - - 10.

102 4 - 11.

181 1 - - 12.

-

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَإِذَا مَسْكِينٌ يَسْأَلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: ذَلِكَ الرَّجُلُ الْقَائِمُ. قَالَ: «عَلَى أَيِّ حَالٍ أَعْطَاكَ؟» قَالَ: وَهُوَ رَاكِعٌ، قَالَ: «وَذَلِكَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ وَهَذَا إِسْنَادٌ لَا يُفْرَحُ بِهِ.

القرشي الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير ابوالفداء (متوفى 774هـ)، تفسير القرآن العظيم، ج 2 ص 72 ،
ناشر: دار الفكر – بيروت – 1401هـ

وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالسُّدِّيُّ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) وَهِيَ: الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَّةُ - وَذَلِكَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ شَيْئًا، وَكَانَ عَلِيٌّ فِي الصَّلَاةِ فِي الرُّكُوعِ وَفِي يَمِينِهِ خَاتَمٌ، فَأَشَارَ إِلَى السَّائِلِ بِيَدِهِ حَتَّى أَخَذَهُ. قَالَ الْكِنِّي الطَّبْرِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ لَا يَبْطُلُ الصَّلَاةُ، فَإِنَّ التَّصَدُّقَ بِالْخَاتَمِ فِي الرُّكُوعِ عَمَلٌ جَاءَ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ تَبْطُلْ بِهِ الصَّلَاةُ. وَقَوْلُهُ: " وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ " يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَدَقَةَ التَّطَوُّعِ تُسَمَّى زَكَاةً، فَإِنَّ عَلِيًّا تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ فِي الرُّكُوعِ، وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: " وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ "

الأنصاري القرطبي، ابو عبد الله محمد بن أحمد (متوفى 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، ج 6 ص 221 ، ناشر: دار
الشعب – القاهرة

قوله تعالى إنما وليكم الله الآية أخرج الطبراني في الأوسط بسند فيه مجاهيل عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راکع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فنزلت إنما وليكم الله وسوله الآية وله شاهد قال عبد الرزاق حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس إنما وليكم الله وسوله الآية قال نزلت في علي بن أبي طالب وروى ابن مردويه عن وجه آخر عن ابن عباس مثله وأخرج أيضا عن علي مثله وأخرج ابن جرير عن مجاهد وابن أبي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله فهذه شواهد يقوي بعضها بعضا
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (متوفى 911هـ)، لباب النقول ، ج 1 ص 93 ، دار النشر : دار إحياء العلوم – بيروت